



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5191

التاريخ : الجمعة 2020/3/20

## الفبر الرئيسي



رويترز: الموساد اشترى 100 ألف جهاز  
للكشف عن "كورونا" من دول الخليج العربي

... ص 3

## أبرز العناوين



عباس يطالب بالإفراج عن الأسرى ويحمل الاحتلال مسؤولية سلامتهم  
الأمم المتحدة: إسرائيل مسؤولة قانونياً عن صحة سكان غزة والضفة والقدس الشرقية  
عريقات: تكثيف الاستيطان بنسبة 25% سنوياً منذ بداية رئاسة ترامب  
"القسام": الأسرى خط أحمر ونحمل الاحتلال المسؤولية عن سلامتهم  
"شؤون الأسرى": الأخبار المتداولة حول إصابة 4 أسرى بكورونا غير دقيقة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يطالب بالإفراج عن الأسرى ويحمل الاحتلال مسؤولية سلامتهم
4	3. عريقات: تكثيف الاستيطان بنسبة 25% سنوياً منذ بداية رئاسة ترامب
5	4. "الداخلية" بغزة: 14 محجراً صحياً.. القطاع ما زال خالياً من فيروس كورونا
<u>المقاومة:</u>	
5	5. "القسام": الأسرى خط أحمر ونحمل الاحتلال المسؤولية عن سلامتهم
6	6. حماس: مطالبة أعضاء بالكونغرس بوقف هدم الفلسطينيين تطور إيجابي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
6	7. حزب غانتس سيطلب تمديد مهلة تشكيل الحكومة الإسرائيلية
7	8. الاصابات بـ "كورونا" تتزايد باضطراد في "إسرائيل" وترتفع الى 677 حالة
7	9. إدلشتاين: التصويت على تشكيل لجان الكنيسة الإثنيين المقبل
8	10. باحثون إسرائيليون يطورون طريقة لتشخيص كورونا
8	11. نتنياهو يعلن بدء تطبيق إجراءات جديدة ومنع خروج الإسرائيليين من منازلهم
8	12. 600 شخصية يهودية لنتنياهو: اقلع عن التحريض وصحح موقفك من العرب
9	13. "كورونا".. عشر إصابات بجيش الاحتلال وأكثر من 5 آلاف بالعزل
10	14. أزمة كورونا في "إسرائيل": توقع ارتفاع الحاصلين على مخصصات البطالة لـ750 ألفاً
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	15. "إسرائيل" تستغل أزمة "كورونا" لمواصلة اقتحام اليهود للأقصى وللتضييق على المسلمين
11	16. "شؤون الأسرى": الأخبار المتداولة حول إصابة أربعة أسرى بكورونا غير دقيقة
12	17. المخيمات الفلسطينية في لبنان خالية تماماً من فيروس كورونا
12	18. غزة: 14 محجراً صحياً.. القطاع ما زال خالياً من فيروس كورونا
13	19. قوات الاحتلال تفتح بيت لحم "المغلقة" وتعتقل فلسطينيين
13	20. ارتفاع عدد مصابي "كورونا" في الضفة الغربية إلى 47 مصاباً
13	21. غزة تطلق نداء استغاثة دولية وحملة "الدعاء لرفع الوباء"
14	22. تعقيم مخيمات اللجوء في لبنان مستمر رغم قلة الإمكانيات

دولي:	
14	23. ترامب يعلن إطلاق سراح العميل عامر الفاخوري وشينكر يَعدُّ ذلك عملية سياسية لتبادل سجناء
15	24. الأمم المتحدة: "إسرائيل مسؤولة قانونياً عن صحة سكان غزة والضفة والقدس الشرقية"
15	25. هيئة دولية: مطالبة حزب الليكود الإسرائيلي بمشروعي الضم وإعدام الفلسطينيين جريمة تلزم التحرك
15	26. اللجنة الدولية للصليب الأحمر: لم نُبلِّغ بوجود إصابات "كورونا" بين الأسرى الفلسطينيين
حوارات ومقالات	
16	27. إسرائيل أمام المرآة... طلال عوكل
18	28. من متّياهو... إلى نتّياهو!... عماد شقور
21	29. إسرائيل تذوق جحيم الإغلاق الذي تفرضه على الفلسطينيين منذ سنوات... جدعون ليفي
23	30. هكذا يقبل رئيس الكنيسة الإهانة ويخون رسالته!... يوسي فيرتز
كاريكاتير:	
25	

\*\*\*

### ١. رويتز: الموساد اشترى 100 ألف جهاز للكشف عن "كورونا" من دول الخليج العربي

القدس (رويترز) - قال مسؤولون إسرائيليون يوم الخميس إن جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) حصل على أجهزة للكشف عن فيروس كورونا. وأشارت تقارير في وسائل الإعلام المحلية إلى أن عملية الموساد شملت 100 ألف جهاز تم شراؤها من دول الخليج العربية التي لا تعترف رسمياً بإسرائيل لكنها تتسق معها على مستوى منخفض فيما يتعلق بتحديات أمنية إقليمية مثل إيران. ومع عدم تقديم مثل هذه التفاصيل، أصدر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بياناً قال فيه "إن الموساد والوكالات الأخرى جلبت المعدات الضرورية والهامة للغاية" من الخارج للمساعدة في الأزمة المتعلقة بكورونا. من جهة أخرى شكر المدير العام لوزارة الصحة الموساد على تزويد الوزارة "بأجهزة مهمة وصالحة للعمل" وهي عبارة ربما تهدف إلى نفي تكهنات في وسائل الإعلام بأن المعدات ربما تكون تالفة.

كما شكر المسؤول موشيه بار سيمان-توف جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) لدوره في جهود الشراء.

ويبدو أن مهمة الموساد المتعلقة بأجهزة الاختبار كانت سرية للغاية حتى أن وزير المخابرات الإسرائيلي لم يكن على علم بها.

وقال الوزير إسرائيلي كاتس لراديو الجيش في مقابلة أذيعت على الهواء "علمت بهذا التقرير بنفس الطريقة التي حصلت بها عليه".

وكالة رويترز للأخبار، 2020/3/19

## ٢. عباس يطالب بالإفراج عن الأسرى ويحمل الاحتلال مسؤولية سلامتهم

رام الله: طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء اليوم الخميس، بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وحمل سلطة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن سلامتهم. جاءت مطالبات الرئيس الفلسطيني، في كلمة له بثها تلفزيون فلسطين الرسمي، بعد ساعات من الأنباء التي أشيعت عن إصابة عدة أسرى فلسطينيين في سجن مجدو الإسرائيلي بفيروس كورونا، وهو ما نفته هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية.

من جانب آخر، قال عباس: "إننا نبذل قصارى جهدنا، ونسخر كل إمكانياتنا، من أجل مواجهة فيروس كورونا الخطير الذي يهاجم العالم بأسره، ونعمل من خلال المؤسسات المختصة من أجل حماية أبناء شعبنا منه، فيما أشار الرئيس عباس إلى أنه وجّه الحكومة لدراسة التبعات الاقتصادية المترتبة على هذه الأزمة وكيفية معالجتها.

وأكد عباس على وجوب الالتزام بالتعليمات التي تصدر عن الحكومة والجهات المختصة والتعاون معها من أجل سلامة المواطنين الفلسطينيين، ودعا القطاع الخاص، بقطاعاته كافة، إلى "مشاركة الحكومة في مواجهة هذا الخطر، فالمسؤولية مشتركة والواجب يقع على عاتق الجميع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/19

## ٣. عريقات: تكثيف الاستيطان بنسبة 25% سنويا منذ بداية رئاسة ترامب

أريحا: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن تكثيف النشاطات الاستعمارية الاستيطانية الإسرائيلية، يعتبر جزءا لا يتجزأ من خطة الضم والاستيطان لترامب- ونتنياهو.

وأضاف عريقات في تصريحات صحفية، أن هدف ترمب ونتنياهو الأساسي الآن هو تأكيد موقفهما بالادعاء أن الاستيطان لا يتعارض مع القانون الدولي، استمرارا في محاولتهما شرعنة الاستيطان والضم والابرتهايد، وبالتوازي ينتكرون للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. وأوضح أن غطرسة وجهل الفريق الأميركي للسلام في الشرق الأوسط، أدى إلى العمى الأيديولوجي السياسي، الأمر الذي يعتبر بمثابة إعلان حرب على القانون الدولي، وأن هذا ليس حدثا منعزلا، ولكنه يحدث في سياق خطة الضم الإسرائيلية المقدمة كمبادرة سلام أميركية، تهدف إلى تطبيع الجرائم بما في ذلك الضم والفصل العنصري، بينما يديمان حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه غير القابلة للتصرف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/19

#### ٤. "الداخلية" بغزة: 14 محجراً صحياً.. القطاع ما زال خالياً من فيروس كورونا

غزة: أعلن مركز الاعلام والمعلومات الحكومي بغزة ارتفاع عدد مراكز الحجر الصحي إلى 14 مركزاً في القطاع، مؤكداً أن قرار الحجر الصحي الإلزامي -الذي تتواجد فيه قيادات وطنية- يطبق على جميع العائدين دون استثناء، مشيراً إلى وصول 215 مسافراً عبر معبر رفح، و62 آخرين عبر حاجز بيت حانون نقلوا لمراكز الحجر الصحي الإجباري. وقال الناطق باسم وزارة الصحة بغزة أشرف القدرة، خلال تقديم الإيجاز الصحافي حول إجراءات مكافحة فيروس كورونا، مساء اليوم الخميس: إن الفرق الطبية قدمت خدماتها لـ 248 عائداً داخل مراكز الحجر الصحي بمحافظة قطاع غزة، وتتابع أحوالهم صحياً على مدار الساعة، مشيراً إلى أنهم بصحة جيدة. وقال القدرة: "نؤكد مجدداً أن قطاع غزة ما زال خالياً من فيروس كورونا الجديد كوفيد 19 حتى الآن".

القدس، القدس، 2020/3/19

#### ٥. "القسام": الأسرى خط أحمر ونحمل الاحتلال المسؤولية عن سلامتهم

غزة: حملت كتائب الشهيد عز الدين القسام، اليوم الخميس، الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة وصحة الأسرى الفلسطينيين في السجون. وأكد الناطق العسكري باسم كتائب القسام "أبو عبيدة"، في تغريدة له، أن حياة وسلامة الأسرى هي خط أحمر. ودعا الاحتلال إلى "الإفراج عن أسرى شعبنا كونه عاجزا عن حمايتهم وتوفير سبل

الحياة الكريمة التي تقيهم من الأوبئة والأمراض، ونخص بالذكر كبار السن والمرضى والأطفال والنساء والأسرى الإداريين"  
وبين أبو عبيدة أن قيادة المقاومة في الغرفة المشتركة في حالة انعقاد دائم لتقدير الموقف والتشاور حول الإجراءات المناسبة حيال هذا التطور الخطير الذي يمس صحة الأسرى في سجون الاحتلال.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/19

#### ٦. حماس: مطالبة أعضاء بالكونغرس بوقف هدم الفلسطينيين تطور إيجابي

عدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إرسال 64 عضواً في الكونغرس الأمريكي رسالة إلى وزير الخارجية مايك بومبيو، لمطالبته بالضغط على حكومة الاحتلال لوقف هدم منازل الفلسطينيين وطردهم من ديارهم، والتأكد من الالتزام بشروط المنح الأمريكية، تطوراً إيجابياً ومهماً.  
وأكد عضو مكتب العلاقات الدولية في حركة حماس باسم نعيم، أن هذه الخطوة رغم أهميتها، إلا أنها غير كافية لردع هذا الاحتلال الوحشي، مقارنة مع حجم الجرائم التي يرتكبها بحق شعبنا على مدار الساعة، ويدعم أمريكي على أعلى المستويات.  
وطالب نعيم بوقف فوري لكل الدعم لهذا الكيان، وخاصة العسكري منه، ومحاسبة المسؤولين عن ارتكاب أشنع الفظائع بحق شعبنا، وانتهاك القانون الدولي بشكل فج وصریح.

موقع حركة حماس، 2020/3/19

#### ٧. حزب غانتس سيطلب تمديد مهلة تشكيل الحكومة الإسرائيلية

رام الله- ترجمة خاصة بـ " القدس" دوت كوم- ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح يوم الخميس، أن حزب أزرق - أبيض الذي يتزعمه بيني غانتس، سيطلب من الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين تمديد مهلة تشكيل الحكومة.  
وأوضحت الإذاعة، إن الحزب سيطلب تمديد الحكومة لمدة 14 يوماً وفق ما تنص عليه القوانين، مشيرةً إلى أنه سيرجع ذلك للإنشغال بأزمة كورونا والخلافات بشأن تشكيل لجان فاعلة في الكنيست. وتنتهي المدة القانونية لتشكيل أي حكومة بعد 28 يوماً من لحظة تسلم كتاب التفويض بتشكيل الحكومة.  
وتسلم غانتس التكليف بتشكيل الحكومة الجديدة في السادس عشر من الشهر الجاري، وذلك بعد أن حصل على توصية 61 عضواً بالكنيست الإسرائيلي، متفوقاً على غريمه بنيامين نتنياهو زعيم الليكود.

وتجري مفاوضات بين حزب الليكود وأزرق - أبيض، لمحاولة تشكيل حكومة وحدة وطنية، أو حكومة طوارئ. حيث يحاول الليكود أن يصل لتفاهات من أجل تشكيل حكومة طوارئ لمدة 6 أشهر، ثم تشكيل حكومة وحدة بالتناوب برئاسة نتنياهو أولاً، ثم غانتس. ويبدو أن المفاوضات الصعبة بين الحزبين، لم تصل لأي نتائج حتى الآن، كما أنها فشلت في التوصل لاتفاق بشأن تشكيل لجان فاعلة في الكنيست. وطلب ريفلين أمس من قادة الحزبين الاجتماع بينهما مرةً أخرى وخاصةً بين نتنياهو وغانتس في منزله من أجل التوصل لاتفاق. مؤكداً أن إسرائيل لن تتحمل انتخابات رابعة. واتهم حزب أزرق - أبيض، بالأمس، الليكود بأنه يعمل على تفويض الديمقراطية الإسرائيلية من خلال رفض تشكيل لجان تعمل من أجل حل أزمة كورونا وغيرها من القضايا. في حين قال الليكود إنه لم يحصل على تعهد من أزرق - أبيض على عدم ترأس أي من أعضاء القائمة العربية المشتركة لتلك اللجان، بحجة أنهم "يدعمون الإرهاب".

القدس، القدس، 2020/3/19

#### ٨. الاصابات بـ "كورونا" تتزايد باضطراد في اسرائيل وترتفع الى 677 حالة

رام الله- ترجمة "القدس" دوت كوم- ارتفع عدد الاصابات بفيروس كورونا في اسرائيل مساء اليوم الخميس ليصل إلى 677 حالة. وحسب صحيفة هارتس فان 200 اصابة جديدة بفيروس كورونا سجلت اليوم في اسرائيل، ما يظهر تسارعا شديدا في اعداد المصابين. وذكرت وزارة الصحة الإسرائيلية أنه حتى الساعة العاشرة من مساء اليوم هناك 677 حالة مصابة بـ"كورونا"، 6 بحالة خطيرة، و 13 متوسطة، و 644 بحالة طفيفة، و 14 تعافوا.

القدس، القدس، 2020/3/19

#### ٩. إدلشتاين: التصويت على تشكيل لجان الكنيست الإثنين المقبل

أعلن رئيس الكنيست، يولي إدلشتاين، يوم الخميس، أنه سيعقد جلسة للهيئة العامة للكنيست من أجل التصويت على تشكيل لجان الكنيست، يوم الإثنين المقبل، وذلك بعد فضّ جلسة الهيئة العامة، أمس، ما أثار انتقادات عديدة ضده من جانب كتلة "كاحول لافان"، التي هددت بالالتماس إلى المحكمة العليا ضد ما وصفته بتعطيل حزب الليكود لعمل الكنيست.

وذكر موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، اليوم، أن إعلان إدلشتاين حول عقد جلسة للهيئة العامة، جاء أيضا في أعقاب وجهة نظر قانونية قدمها المستشار القضائي للكنيست، أيال يانون،

وشدد فيها على وجوب إجراء تصويت بأقرب وقت ممكن على تشكيل اللجان، وحدد يوم الإثنين المقبل للقيام بذلك.

عرب 48، 2020/3/19

#### ١٠. باحثون إسرائيليون يطورون طريقة لتشخيص كورونا

تل ابيب - "القدس" دوت كوم - (شينخوا) طور باحثون إسرائيليون طريقة متقدمة لإجراء فحوصات فيروس كورونا لعشرات الأشخاص في نفس الوقت، بحسب معهد التخنيون. وقال المعهد في بيان إن الطريقة الجديدة سيتم فيها إجراء الاختبارات على عشرات الأشخاص في وقت واحد، الأمر الذي سيزيد بشكل كبير من عدد الأشخاص الذين يتم اختبارهم يوميًا.

القدس، القدس، 2020/3/19

#### ١١. نتنياهو يعلن بدء تطبيق إجراءات جديدة ومنع خروج الإسرائيليين من منازلهم

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - أعلن بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء حكومة تسيير الأعمال الإسرائيلية، مساء الخميس، بدء تطبيق إجراءات جديدة بعد أن تتم الموافقة عليها من الحكومة هذه الليلة بالتصويت عليها عبر الهاتف. وأوضح نتنياهو في مؤتمر صحفي أنه سيتم بدء تطبيق لوائح طوارئ جديدة، مشيرًا إلى أنه سيتم تقييد حركة الإسرائيليين ومنعهم للخروج من منازلهم. وبيّن أن الشرطة الإسرائيلية ستعمل على تقييد حركة المرور، كما أنه لن يسمح إلا لعدد محدود بالخروج من منازلهم لتلبية احتياجات منازلهم من سلع أساسية فقط. ولفت إلى أن هذه القرارات ستكون سارية لمدة 7 أيام فقط، وقد يتم تمديدها لاحقًا، داعيًا جميع الإسرائيليين إلى الالتزام والحذر من تطور الأوضاع في ظل تدهور خطير يجري في دول أوروبا.

القدس، القدس، 2020/3/19

#### ١٢. 600 شخصية يهودية لتنتياهو: اقلع عن التحريض وصح موقفك من العرب

تل ابيب: توجه أكثر من 600 شخصية سياسية وثقافية يهودية في إسرائيل برسالة الى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، يطالبونه فيها بالتوقف عن أي شكل من أشكال التحريض العنصري على المواطنين العرب وممثليهم في الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) وإيجاد طريقة لتصحيح مواقفه تجاههم.

وجاء في الرسالة، التي نشرت علنا عبر الشبكات الاجتماعية، إن «البلاء الحسن الذي يبليه العاملون العرب في القطاع الطبي، من أطباء وممرضين وممرضات وموظفين وعمال صيانة،



وينقذون بواسطته أرواح عشرات الالوف من اليهود والعرب، لا يتلاءم أبدا مع سياسة ننتياهو التي تستبعد النواب العرب عن أي ائتلاف حكومي وتتعامل معهم كما لو انهم مؤيدون للإرهاب». وطالبوا ننتياهو بإظهار الاستقامة في التعامل مع العرب والكف عن استخدامهم أداة لكسب أصوات المتطرفين اليهود والعنصريين.

وقد نشرت هذه الرسالة، في وقت كان فيه ننتياهو قد دعا ثلاثة من الأطباء العرب المسؤولين، هم د. سونيا حبيب، نائبة طبيب لواء حيفا، ود. زاهي سعيد، مستشار مدير عام الخدمات الطبية في صندوق المرضى «كلاليت»، لشؤون الجمهور العربي، ود. عنان عباسي، نائب مدير مركز «زيف» الطبي في صفد، إلى مكتبه في القدس للتباحث معهم في الجهود التي تبذل من أجل تعزيز توعية المواطنين العرب بما يخص تفشي فيروس كورونا. وقد حضر هذا اللقاء رئيس مجلس الأمن القومي، مئير بن شبات.

ود تجاهل ننتياهو الدعوة التي توجه له لوقف تحريضه العنصري، وراح يتحدث عن عدم التزام المواطنين العرب (فلسطيني 48) بالتعليمات. وقال: «أود في المقدمة أن أشكر الدكتور سعيد والدكتورة حبيب والدكتور عباسي، على الجهود التي يبذلونها من أجل تمرير تعليمات وزارة الصحة إلى الجمهور الناطق بالعربية في البلاد. هذا مهم للغاية. للأسف الشديد، لا يوجد تقيد كاف في الوسط العربي بالتعليمات، وفقا لما أراه. أي هناك مشكلة في الجمهور العربي العام وهناك مشكلة خاصة في القرى الصغيرة، كما فهمت، وسنصلح هذا على الفور. كورونا ليست مرضا عاديا آخر. هذا وباء يضر بالجميع. إنه لا يفرق بين اليهود والعرب والشركس والبدو والمسيحيين. إنه لا يفرق بين الأديان وبين الأوساط، ولذا يجب على جميع المواطنين التحلي بالمسؤولية الكاملة والتصرف بانضباط شديد لأننا نستطيع أن نتخذ جميع الإجراءات المطلوبة وهي لن تجدي نفعا، إذا لم يكن هناك التزام بها من الجمهور بأكمله. وقد يسبب في إصابة أهالينا الأعزاء والأحباء والجمهور بشكل عام بالفيروس فلذا هناك تكافل بين بعضنا البعض».

الشرق الأوسط، لندن، 20/3/2020

### ١٣. "كورونا".. عشر إصابات بجيش الاحتلال وأكثر من 5 آلاف بالعزل

فلسطين المحتلة - الرأي: كشف جديد الاحتلال الإسرائيلي مساء الخميس أن عدد الإصابات بفيروس "كورونا" في صفوف جيشه ارتفع إلى 10 إصابات. وأشار جيش الاحتلال في بيان له، أن هناك 5639 جندياً يقعون في العزل الانفرادي، عقب الاشتباه في إصابتهم من عدمها. ولفت إلى أن

معظم أولئك الجنود المحتجزين عادوا من إجازتهم في الخارج والباقي التقوا بمرضى تم تشخيص إصابتهم بالفيروس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/19

#### ١٤. أزمة كورونا في "إسرائيل": توقع ارتفاع الحاصلين على مخصصات البطالة لـ 750 ألفا

تبين من معطيات نشرت اليوم، الخميس، أنه تسجل 95 ألف شخص في مصلحة التشغيل الإسرائيلية، منذ أمس، من أجل الحصول على مخصصات البطالات، ليصل عدد المسجلين منذ مطلع الشهر الحالي إلى 330 ألف عاطل عن العمل، 86% خرجوا إلى إجازة غير مدفوعة الأجر، إثر تعطيل المرافق الاقتصادية وإغلاق العديد منها في إطار إجراءات الوقاية من انتشار فيروس كورونا، وبموجب تعليمات وزارة الصحة الإسرائيلية. ووفقا للمعطيات، فإن 45% من طالب مخصصات البطالة الجدد هم في سن 45 - 54 عاما، 37% في سن 20 - 34 عاما، و18% في سن 55 عاما فما فوق.

وكان مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، مئير شبيغلر، قال أمس إنه وفقا للتقديرات سيتسجل 400 ألف شخص للحصول على مخصصات البطالة حتى نهاية الشهر الحالي، وسيصل هذا العدد إلى 500 ألف حتى نهاية نيسان/أبريل المقبل. وأضاف أن "التأمين الوطني تحول رغما عنه إلى أكبر مشغل في الدولة".

ووفقا للتأمين الوطني، فإنه "سنضطر إلى دفع مخصصات بطالة بمبلغ ملياري شيكل شهريا، قياسا بـ 300 مليون شيكل في شهر عادي. ويتوقع أن يصل هذا المبلغ إلى 900 مليون شيكل في الشهر الحالي".

وبسبب انتشار كورونا، تجري تغييرات في القطاع المالي أيضا، فقد أعلنت شركة بطاقات الائتمان "يسراكارت" أنه ستخرج 50% من موظفيها إلى إجازة من دون أجر، الشهر المقبل. كما أعلن بنك هبوعليم أنه سيوفر مبلغ 450 مليون شيكل لخسائر اعتماد حسابات، على خلفية تقديرات بأن قسما من المدنيين سيواجهون صعوبة في تسديد ديون بسبب أزمة الكورونا.

وذكرت صحيفة "ذي ماركر"، اليوم، أن تقديرات وزارة المالية الإسرائيلية، في وقت سابق من الأسبوع الحالي، تتوقع ارتفاع دفعات مخصصات البطالة ويمكن أن تصل إلى 4 مليارات شيكل في الشهر الواحد.

ولم تكشف الوزارة توقعات البطالة، لكن حساب متوسط مخصصات البطالة التي تم دفعها عشية أزمة الكورونا، فإنها تستند على ما يبدو إلى حوالي 750 ألف شخص سيحصلون على مخصصات البطالة.

عرب 48، 2020/3/19

#### ١٥. "إسرائيل" تستغل أزمة "كورونا" لمواصلة اقتحام اليهود للأقصى وللتضييق على المسلمين

الناصرة. «القدس العربي»: أكدت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، وجمعية الأقصى لرعاية الأوقاف والمقدسات الإسلامية، والقائمة العربية الموحدة، رفضها التام لقيام سلطات الاحتلال الإسرائيلية باستغلال أزمة وباء «كورونا» من أجل التضييق على المصلين المسلمين في المسجد الأقصى المبارك ومنعهم من الوصول إليه، مقابل إطلاق يدها للمتطرفين اليهود باقتحام الأقصى. وأضافت الحركة الإسلامية وجمعية الأقصى والقائمة الموحدة أن سلطات الاحتلال قامت باستدعاء أئمة وخطباء المسجد الأقصى المبارك ومسؤولي دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس للتحقيق معهم بادعاء مخالفتهم للتعليمات التي أصدرتها السلطات الإسرائيلية بمنع احتشاد أكثر من عشرة أشخاص في مكان واحد، في محاولة لترهيب ومنع المسلمين من الصلاة في المسجد الأقصى المبارك. كما أكدوا أن سلطات الاحتلال تقوم بالتضييق على المصلين المسلمين خلال دخولهم عبر بوابات الأقصى وتصادر هوياتهم وتقوم بمسح إلكتروني لها وتحذرهم من مخالفة التعليمات التي تمنع التجمهر.

مقابل ذلك تطلق السلطات الإسرائيلية يدها للمنظمات الصهيونية وللمتطرفين اليهود الذين لا يزالون مستمرين باقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك على مدار الأسبوع ودون توقف.

القدس العربي، لندن، 2020/3/20

#### ١٦. "شؤون الأسرى": الأخبار المتداولة حول إصابة أربعة أسرى بكورونا غير دقيقة

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الأخبار المتداولة حول إصابة أربعة أسرى في سجن مجدو بفيروس كورونا غير دقيقة. وأوضحت الهيئة في بيان صحفي اليوم الخميس، أن طاقمها القانوني تواصل مع إدارة سجون الاحتلال، وأعضاء كنيسة عرب، والذين بدورهم تواصلوا مع وزارة الصحة الإسرائيلية، وأكدوا أن الأخبار التي تم تداولها حول إصابة أربعة أسرى بالفيروس في سجن مجدو غير صحيحة، وأن

الأسرى الأربعة تم عزلهم في أحد أقسام المعتقل للاشتباه بهم، ولم تظهر عليهم أية أعراض بالإصابة بكورونا.

ولفتت إلى أن إدارة سجن مجدو، قامت بإفراغ قسم رقم (4) في السجن وتحويله الى مكان للحجر الصحي والفحص الطبي، في حالة الاشتباه بوجود حالات في صفوف الأسرى، الذين يتجاوز عددهم 800 أسير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/19

### ١٧. المخيمات الفلسطينية في لبنان خالية تماماً من فيروس كورونا

بيروت: أكد أمين سر فصائل منظمة التحرير في المخيمات الفلسطينية بلبنان فتحي أبو العرادات، خلو المخيمات من أية إصابة بفيروس "كورونا". وأشار إلى أنه تم الاشتباه فقط بحالتين وتم إرسالهم عبر الصليب الأحمر إلى مشفى الحريري الجامعي وأظهرت نتائج الفحص أنهما كانا قد أصيبا بإنفلونزا عادية، وعادا إلى منزلتيهما.

وأضاف أبو العرادات في حديث لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، صباح اليوم الاربعاء، أنه تم الاتفاق في الاجتماع التنسيق للفصائل الذي جرى أمس بمقر السفارة الفلسطينية في لبنان بالتنسيق مع الجهات اللبنانية الرسمية ومدير عام "الأونروا" ومسؤول الهلال الأحمر على تجهيز مشفيين في صور وعين الحوة تابعين لمنظمة التحرير استعداداً لاستقبال أي حالة قد تظهر عليها علامات الإصابة بالفيروس.

وكالة سما الإخبارية، 2020/3/18

### ١٨. غزة: 14 محجراً صحياً.. القطاع ما زال خالياً من فيروس كورونا

غزة: أعلن مركز الاعلام والمعلومات الحكومي بغزة ارتفاع عدد مراكز الحجر الصحي إلى 14 مركزاً في القطاع، مؤكداً أن قرار الحجر الصحي الإلزامي -الذي تتواجد فيه قيادات وطنية- يطبق على جميع العائدين دون استثناء، مشيراً إلى وصول 215 مسافراً عبر معبر رفح، و62 آخرين عبر حاجز بيت حانون نقلوا لمراكز الحجر الصحي الإجباري.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة بغزة أشرف القدرة، خلال تقديم الإيجاز الصحافي حول إجراءات مكافحة فيروس كورونا، مساء اليوم الخميس: إن الفرق الطبية قدمت خدماتها لـ 248 عائداً داخل مراكز الحجر الصحي بمحافظة قطاع غزة، وتتابع أحوالهم صحياً على مدار الساعة، مشيراً إلى

أنهم بصحة جيدة. وقال القدرة: "تؤكد مجدداً أن قطاع غزة ما زال خالياً من فيروس كورونا الجديد كوفيد 19 حتى الآن".

القدس، القدس، 2020/3/19

#### ١٩. قوات الاحتلال تقتحم بيت لحم "المغلقة" وتعتقل فلسطينيين

بيت لحم - كفاح زيون: اقتحمت إسرائيل مدينة بيت لحم في الضفة الغربية، على الرغم من إغلاقها من قبل السلطة الفلسطينية بسبب تفشي فيروس كورونا، واعتقلت شباناً من مخيم الدهيشة. وفوجئ سكان المخيم بقوات إسرائيلية تقتحمه مع الفجر بعد أن دمرت جرافات إسرائيلية حواجز حديدية وإسمنتية كانت وضعتها السلطة لمنع الفلسطينيين من مغادرة المدينة أو زيارتها. واعتقلت القوات الإسرائيلية، يزن يوسف البلعاوي (19 عاماً)، ورامز اللحام (22 عاماً)، ومصطفى عطية الحسانات (22 عاماً)، بعد أن داهمت منازل ذويهم وفتشتها.

وأجبر الجنود المعتقلين على ارتداء اللباس الواقي من فيروس كورونا، وكان جنود يرتدونه كذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/20

#### ٢٠. ارتفاع عدد مصابي "كورونا" في الضفة الغربية إلى 47 مصاباً

غزة . «القدس العربي» أشرف الهور: بدأت الحكومة الفلسطينية بتشديد الإجراءات الوقائية لمنع انتشار فيروس «كورونا»، واشتملت الإجراءات على فرض قيود إضافية على حركة المواطنين بين المدن، وبالأخص مدينة بيت لحم، التي سجل فيها العدد الأكبر من الإصابات، وذلك بعد ارتفاع عدد المصابين إلى 47، في وقت تواصلت فيه الإجراءات الاحترازية في غزة، التي شهدت إطلاق حملة دينية بـ "الدعاء لرفع البلاء والوباء".

القدس العربي، لندن، 2020/3/20

#### ٢١. غزة تطلق نداء استغاثة دولية وحملة "الدعاء لرفع الوباء"

غزة . أشرف الهور: أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية أنها ستطلق حملة للتضرع والدعاء من أجل «رفع البلاء والوباء»، وذلك عبر بث دعاء موحد في كل مساجد قطاع غزة والإذاعات المحلية. ودعت كافة المواطنين كل من مكانه إلى «التأمين» على هذا الدعاء، عسى الله أن يصرف هذا الوباء والبلاء عن الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية والبشرية جمعاء.

كذلك أطلقت وزارة التنمية الاجتماعية في غزة «نداء استغاثة دولية» دعت فيه كافة الدول ومؤسسات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية والإسلامية والعربية للتدخل من أجل دعم وإسناد المؤسسات الحكومية في قطاع غزة للقيام بإجراءات الوقاية اللازمة لمواجهة فيروس «كورونا».

القدس العربي، لندن، 2020/3/20

## ٢٢. تعقيم مخيمات اللجوء في لبنان مستمر رغم قلة الإمكانيات

بيروت: تستمر الجهود المبذولة لتعقيم وتنظيف مخيمات اللجوء الفلسطيني في الأراضي اللبنانية، وذلك في إطار حماية ووقاية المخيمات من إمكانية انتشار فيروس كورونا، الذي تتسع أعداد المصابين به حول العالم. وإلى جانب تعقيم منافذ المخيمات، يعمل المتطوعون على حملة موازية لكنس وشطف شوارع وأزقة ومداخل المخيم.

ويقوم على الحملة، مؤسستا جمعية الشفاء للخدمات الطبية والإنسانية الفلسطينية، والدفاع المدني الفلسطيني، في حين تعمل مؤسسات أخرى تطوعياً وبصورة منفردة في كل مخيم على حدة. وأكد مدير جمعية "الشفاء" د. مجدي كريم، أنه ومنذ الإعلان عن حالات إصابة مواطنين لبنانيين بفيروس كورونا، بدأت الجمعية بإعداد خطة لتفادي الأمر في المخيمات الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/19

## ٢٣. ترامب يعلن إطلاق سراح العميل عامر الفاخوري وشينكر يعد ذلك عملية سياسية لتبادل سجناء

واشنطن- (أ ف ب): أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الخميس، أن عامر الفاخوري الذي كان موقوفاً في لبنان بتهمة تعذيب سجناء عندما كان قيادياً في ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" الذي تعامل مع "إسرائيل"، هو حالياً "في طريقه" إلى الولايات المتحدة برغم قرار قضائي في لبنان بمنعه من السفر.

وخلال مؤتمر صحفي، شكر ترامب الحكومة اللبنانية على تعاونها في القضية، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل، مؤكداً أن "تحرير الأمريكيين المسجونين في الخارج" يشكل جزءاً من "أولويات" إدارته. ومن جهته اعتبر المسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية ديفيد شينكر، عملية إطلاق الفاخوري "أنها لعبة سياسية (...)", ربما تُستخدم في تبادل سجناء محتمل".

القدس، القدس، 2020/3/19

## ٢٤. الأمم المتحدة: "إسرائيل" مسؤولة قانونياً عن صحة سكان غزة والضفة والقدس الشرقية

حثّ المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، مايكل لينك، "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية وحماس على تحمّل مسؤولياتها القانونية الدولية عبر ضمان توفير الحق في الحصول على الرعاية الصحية في غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية دون تمييز، خلال الأوقات العصيبة التي يمر بها العالم في التعامل مع جائحة فيروس كورونا. وأكد أنه بموجب اتفاقية جنيف، يجب على "إسرائيل"، القوة المحتلة، ضمان اتخاذ جميع التدابير الوقائية الضرورية المتاحة لمكافحة انتشار الأمراض المعدية والأوبئة.

موقع United Nation، 2020/3/19

## ٢٥. هيئة دولية: مطالبة حزب الليكود الإسرائيلي بمشروع الضم وإعدام الفلسطينيين جريمة تلزم التحرك

رام الله: أكدت الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني (حشد)، أن إقدام رئيس كتلة حزب الليكود اليميني الإسرائيلي "ميكى زوهار"، على التقدم بمشروع قانون الضم، هي جريمة دولية تضاف إلى سجل جرائم الاحتلال وتستوجب التحرك الدولي. وبينت أن هذه مساهمة إضافية في إطار ارتكاب جرمي الاستيطان والضم، إلى جانب التحريض على القتل والدعوة إليه على أساس عنصري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/19

## ٢٦. اللجنة الدولية للصليب الأحمر: لم تُبلغ بوجود إصابات "كورونا" بين الأسرى الفلسطينيين

القدس المحتلة: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر "إنها لم تتسلم منذ صباح الخميس، أية معلومات من إدارة السجون الإسرائيلية تؤكد وجود إصابات بفيروس كورونا بين المعتقلين الفلسطينيين. وشددت بالقول: "إن كنا قد تلقينا مثل هذا المعلومات، فإن أول إجراء كنا سنقوم بإتباعه هو إبلاغ أهالي المعتقلين".

قدس برس، 2020/3/19

## ٢٧. إسرائيل أمام المرأة

### طلال عوكل

تبدو الدعوات التي صدرت عن نتتياهو وتكتله اليميني بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية وكأنها محاولة لإقفال الطريق أمام مثل هذه الحكومة ولإحراج "أزرق - أبيض" أمام الإرياك الشديد الذي يجتاح إسرائيل بسبب انتشار فيروس كورونا.

بعد أن حصل نتتياهو على موافقة المحاكم بتأجيل موعد محاكمته وقد حصل ذلك أيضاً تحت ضغط الظروف الطارئة الناتجة عن "كورونا"، يحاول أن يستثمر الوقت للعثور على وصفاً لإنقاذ مستقبله السياسي. يملك رئيس الحكومة المتهم بثلاثة ملفات فساد قدرات عجيبة على المناورة والتضليل والتهرب ونصب الأفخاخ، ووضع خصومه في زوايا حرجة وفي مواجهة خيارات صعبة. لم يكن أمام الرئيس الإسرائيلي ريفيلين إلا أن يكلف بيني غانتس تشكيل حكومة بعد أن حصل الأخير على توصية 61 عضو كنيست، لكن غانتس ضعيف التجربة لا يعرف الطريق إلى النجاح، ويبدو أن مهمته محكومة بالفشل.

كان من المفاجئ أن يرفع ليبرمان اعتراضه على مشاركة النواب العرب إن كان بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أو حتى ان يتم الاعتماد على أصواتهم لمنح غانتس الأولوية بتشكيل الحكومة، لكن من المعلوم أن الرجلين يسعيان فقط لتحقيق هدف واحد وهو إسقاط نتتياهو وأنها لا يؤمنان أبداً بالشراكة مع النواب العرب.

البحث عن الشراكة مع العرب لا يقوم على مبادئ واستراتيجيات وقناعات ولا يعكس حرص هؤلاء على تغيير الطابع العنصري للدولة، أو حماية ما يسمى الديمقراطية، ما يعني أن أي صيغة تؤدي إلى تشكيل حكومة بشبكة أمان عربية من غير المقدر لها أن تستقر حتى لأشهر قليلة، إذ سيعود كل شيء إلى أصوله.

في الطريق لإقفال السبل أمام نتتياهو، يسعى كل من "أزرق - أبيض" و"إسرائيل بيتنا" لتقديم مشاريع قرارات تضع حداً زمنياً لولاية رئيس الحكومة ولمنع أي مسؤول متهم بملفات جنائية من أن يحظى بتشكيل حكومة، فضلاً عن إبعاد نتتياهو عن مواصلة إدارة حكومة انتقالية.

وبموازاة ذلك، يحاول غانتس وليبرمان إقامة اتصالات مع بينيت و"شاس" و"يهودت هاتوراه" لتفكيك التكتل اليميني وإغراء هؤلاء بالمشاركة في حكومة وحدة وطنية، لكن الردود جاءت سلبية وتدل على ضعف الخبرة، ما يعكس وحدة كتلة اليمين خلف نتتياهو.

الأوضاع باتت معقدة إلى حدود لا يبدو معها أن ثمة مخرجاً أو وصفاً لتشكيل حكومة وعدم الذهاب إلى انتخابات رابعة. في المقابل، ولإبطال مفعول مشاريع قرارات غانتس وليبرمان للكنيست، يتقدم



رئيس كتلة "الليكود" ميكي زوهر بمشروعي قانون، الأول لضم غور الأردن وشمال البحر الميت، والثاني لفرض عقوبة الإعدام على منفذي العمليات الفلسطينية.

من شأن هذه الصواريخ التي يطلقها أو يهدد بإطلاقها "الليكود" أن تفرض على غانتس وليبرمان التراجع عن تقديم مشاريع القرارات التي تستهدف ننتياهو، وهما إن فعلا ذلك فإن مشاريع قرارات "الليكود" من شأنها أن تنسف الأغلبية التي حصل عليها غانتس لتشكيل حكومة.

تتسبب مشاريع القرارات الليكودية في دفع غانتس وحلفائه إلى حافة الهاوية، فهم إن رفضوا التصويت لصالح تلك المشاريع فإنهم يكونون قد انقلبوا على السياسة التي يتبنونها عن قناعة عميقة. غانتس كما ليبرمان رحبا بصفقة القرن وأعلنا التزامهما بضم غور الأردن وهما ينتميان إلى اليمين المتطرف، ولا يمكن أن يرضا أحزابهما في موقع ميرتس، ولذلك فإن المتوقع أن يفضل التصويت على مشاريع قرارات الضم، حتى لو أن ذلك سيؤدي إلى فرط العلاقة مع القائمة المشتركة.

الملاحظ هنا مدى أهمية الحجم الذي حصلت عليه القائمة المشتركة ومدى تأثيرها في المشهد السياسي الإسرائيلي، حتى لو أنها تساهلت في شروطها لدعم غانتس لجهة تشكيل الحكومة، فإنها بالتأكيد ستقاتل ضد مشاريع القرارات الليكودية.

هل يتراجع "الليكود" أم أنه سيواصل ممارسة الضغط الشديد على الطرف الآخر لإجباره إما على قبول تشكيل حكومة وحدة مع اليمين برئاسة ننتياهو وبالتناوب معه ووفق شروطه، أم أن الطرفين سيتوصلان إلى مساومة ينتج عنها التوقف عن تقديم مشاريع القرارات، حتى يبقى خيار وحيد وهو الذهاب إلى انتخابات رابعة؟

في الحالتين، ننتياهو هو الرابح، ذلك أن انتخابات رابعة تمنحه فرصة من الوقت لاختلاق طريقة تنفذ مستقبله السياسي وتبقيه على رأس الحكومة إلى ما بعد الانتخابات المقبلة، وهو رابح في حال ألحق الهزيمة بغانتس وتحالفه وأرغمه على الدخول في حكومة وحدة مع كتلة اليمين برئاسة ننتياهو.

غير أن إمكانية تشكيل حكومة وحدة كما يريد ننتياهو، من شأنها أن تقوض رصيد خصومه الذين استندت دعائهم الانتخابية على التحريض بالفساد، طالما أنهم على ذات الأرضية السياسية. في هذه الأثناء، يجند كل طرف كل إمكانياته في توجيه الاتهامات الصعبة للآخر، فـ"الليكود" يتهم "أزرق - أبيض" بالتخلي عن الدولة كدولة يهودية ديمقراطية، أما الطرف الآخر فيتهم "الليكود" بإدارة نظام ديكتاتوري يقضي على الديمقراطية.

والحال أن الطرفين يعترفان من خلال ما يصدر من اتهامات بأن إسرائيل لا يمكن أن تكون دولة ديمقراطية طالما أنها تختار الهوية اليهودية. الحراك السياسي الداخلي في إسرائيل مفتوح على مزيد

من الوقت ومزيد من الصراعات والانهيارات الأخلاقية والقيمية والسياسية، والمهم أن يدرك الفلسطينيون كيف يمكن أن يفعلوا دورهم في الحياة السياسية لمجابهة وإفشال المخططات التوسعية الصهيونية ومقاومة كل محاولات إقصائهم.

الأيام، رام الله، 2020/3/19

## ٢٨. من متّياهو... إلى نتّياهو!

عماد شقور

«فايروس كورونا».. مالى الدنيا وشاغل الناس!!..  
«فايروس كورونا».. إن البعوضة تدمي مقلة الأسد!!..  
«فايروس كورونا».. الناس سواسية كأسنان المشط!!..  
لا صوت يعلو فوق صوت «فايروس كورونا»!!  
كل واحدة من هذه الجُمَل (المفيدة) تصلح ان تكون عنواناً لمقال مشبع بالمعلومات والتحليلات والتوقعات. ويمكن لكل واحد من هذه العناوين أن يفتح الباب ويتسع الى بديع الكلام وعميق المعاني.

لكنني اخترت لمقالي هذا عنوان «فايروس إسرائيل».. ومن نتّياهو الى متّياهو!، لسببين وجيهين:  
1. كثيرون غيري، أُلوف مؤلّفة كتبت.. تكتب.. وستكتب بالتأكيد، عن فايروس كورونا. وكثيرون من بين هؤلاء: اطباء ومخترعون وباحثون، وربما رجال إعلام وسياسة وتاريخ، يملكون القدرة الكافية على التعاطي مع هذا الموضوع بعلم وتخصّص، وبدراية أكثر مما أعرف واملك.

2. اننا نتساوى، مع جميع البشر في كل قارات الكرة الارضية، في المعاناة من وباء و«جائحة» فايروس كورونا. ولكننا، كشعب فلسطيني وكأمة عربية، نعاني، اضافة لذلك، من «فايروس» العنصرية والتمييز والاحتلال والاستعمار الإسرائيلي.

3. اما السبب الثالث، وقد يكون الالهم، فهو أن إسرائيل، التي تعيش هذه الايام، (بل قل هذه الاسابيع والاشهر)، اهتزازاً وزلزلاً غير مسبوق، على صعيد السياسة الداخلية والحزبية، سببها ومُسببها الاساسي هو الدور الذي لعبه ويلعبه نتّياهو في ساحة الحكم والحكومة الإسرائيلية، وتشابهه، بل وشبهه تطابق ايضا، مع الدور الذي لعبه متّياهو قبل الف سنة.

لا بد من التعريف بمتّياهو هذا، عن طريق شرح وعرض سريع مختصر، تقتضيه شروط صياغة مقال في صحيفة، لموضوع جدير بدراسة وبحث موسع. إذ في حين ان الكل يعرفون بنيامين (واسم الدّلع: بيبي) نتّياهو، الا ان نسبة قليلة جدا من الفلسطينيين والعرب، بل واقل من قليلة جدا ايضا،

يعرفون اسم وتاريخ ودور يوسف (واسم الدّلع: يوسي) بن مَنّياهو. وقد يكون من الملائم عرض المقارنة والتشابه بين طريقي منتياهو ومنتياهو، في نقاط محددة وبنود متقابلة، على النحو التالي: .. ولد يوسي بن منتياهو في القدس سنة 37 ميلادية لعائلة من الكهّان وجهاء القدس. وهذا كان عاملا مساعدا له للتفرغ للتعلم في معاهد راقية، (بمقاييس زمانه)، فأتقن اللغتين: الآرامية واليونانية، (لغة الامبراطورية الرومانية التي كانت «القوة العظمى»، وكانت فلسطين احدى الولايات التابعة لها. = = ولد بيبي منتياهو في تل ابيب لأب كان سكرتيرا لشخصيا للزعيم المؤسس لليمين الصهيوني جابوتتسكي، وتخصص في دراسة التاريخ الى ان حصل على درجة الاستاذية (بروفيسور) في التاريخ، وذلك ما اتاح لابنه بنيامين التفرغ للتعلم في أرقى مدارس ومعاهد وجامعات زماننا الحاضر. واتقن اللغة الانكليزية بطلاقة مشهودة، وهي لغة أمريكا، «القوة العظمى»، حيث فلسطين/إسرائيل احدى «الولايات» الواقعة تحت هيمنتها.

. . انتدب منتياهو وهو في شبابه المبكر، سنة 63 ميلادية، الى روما عاصمة الامبراطورية، للدفاع والتوسّط لعدد من الوجهاء اليهود الذين اعتقلوا وسيقوا الى هناك للمحاكمة، حيث توسط له يهودي في روما وقدمه الى الزوجة الثانية لقيصر روما نيرون (ما غيره.. الذي تحكي الروايات عن غبائه وطبيعته اللا انسانية وفرحه وانتشائه وهو ينظر الى عاصمته روما حينما شب فيها الحريق والتهمها)، وقضى فيها سنتين، وتمكن من الافراج عن اليهود المعتقلين هناك، بفضل علاقته بزوجة القيصر.

= = اقام منتياهو مع عائلته في أمريكا، وعيّن في مطلع شبابه مندوبا لإسرائيل في الأمم المتحدة، (1984. 1988)، وكان صديقا لعائلة كوشنر اليهودية الأمريكية اليمينية، حيث كانت تخصص له غرفة ابنها جاريد (ما غيره.. زوج ايفينكا وصهر «قيصر» أمريكا، دونالد ترامب، الذي تحكي الروايات عن غبائه وطبيعته اللاإنسانية وفرحه وانتشائه وهو يتابع عذابات الشعوب المقهورة، واستهتاره بالاحتباس الحراري الذي يهدد الكرة الارضية والحياة عليها، والتقليل من اهمية وباء وجائحة فايروس كورونا، حتى بعد اسابيع من بدء انتشار شروره).

. . بعد سنتين من عودة منتياهو من عاصمة القوة العظمى روما، الى القدس، اندلعت حركة تمرد اليهود على هيمنة الامبراطورية الرومانية، فانتدبه مجلس وجهاء العائلات اليهودية في حينه، ليكون قائدا لمنطقة الجليل، حيث تمكن بالأعيب ومناورات لا تحصى، من التخلص من كل من كان يمكن له ان يكون وريثا له في الموقع، وخاض مع هؤلاء مواجهات متواصلة، ونجح في اقصائهم وتبيئهم ليظل قائدا منفردا شبه عملاق، يحيط به أقزام بلا كفاءات ولا طموح.

== بعد سنتين من عودة نتياهو من نيو يورك الى القدس، اندلع في إسرائيل شبه تمرد ضد اسيادها في واشنطن، (ايام جورج بوش وجيمس بيكر)، لكنها اجبرت على تلبية الاستدعاء الى مؤتمر مدريد، فاصطحب رئيس حكومتها، اسحق شامير، الشاب المقرب منه، بنيامين نتياهو، ليكون مستشاره والناطق الرسمي للوفد الإسرائيلي الى ذلك المؤتمر، حيث عاد منه نجماً صاعداً، سرعان ما تولى رئاسة حزب الليكود اليميني، خلفاً لشامير، الذي خسر منصب رئاسة الحكومة الإسرائيلية، لصالح اسحق رابين. وفي هذه المرحلة نجح نتياهو في اقضاء واستبعاد وتخفيض مناصب وتأسيس كل عضو قيادي وتاريخي في حزب الليكود، ليظل قائداً منفرداً شبه عملاق، يحيط به اقزام بلا كفاءات ولا طموح.

. . في المواجهات العسكرية في الجليل، بين المتمردين اليهود بقيادة يوسي بن متياهو، والجحافل الامبراطورية الرومانية بقيادة اسفسيانوس وابنه تيتوس، انهزمت قوات متياهو، وفي آخر تلك المواجهات تحصّن متياهو ومن بقي معه من جنوده في مغائر الجفات (وهي مغائر في الجبل الذي يفصل بلدي، سخنين، عن سهل البطوف، ويسمى اليهود «يودفات»، وتقع في مركز مثلث سخنين، كوكب ابو الهيجاء، كفر مندا. وفيها تحزّن إسرائيل في ايامنا قنابلها الذرية التي تنتجها في مفاعل ونجح في اقصائهم وتأسيسهم ليظل قائداً منفرداً شبه عملاق، يحيط به اقزام بلا كفاءات ولا طموح. ديمونا في النقب، حسب مصادر صحافية اجنبية).

وعندما لم يبق مع نتياهو الا نحو اربعين مقاتلاً يهودياً رافضين الاستسلام، تم القرار بالانتحار الجماعي، لكنه سرعان ما استبدل بقرار ان يقتل كل واحد منهم من يكون امامه في الدّور، حسب «قُرعة» ما زالت حتى ايامنا تسمى «قُرعة متياهو»، وعندما لم يبقَ غير متياهو ومساعده الاخير، قرر متياهو ومساعده الاستسلام، ليتبين ان تيتوس استجاب لنداء قائد كتيبة رومانية اسمه نيكانور، كانت قد ربطت بينهما علاقة صداقة اثناء اقامة متياهو في روما. وعندما اقتاده هذا اسيراً الى القائد الروماني فلافيوس اسفسيانوس وابنه تيتوس، طلب متياهو الانفراد بفلسيوس ليخبره ب«نبوءة» رآها في منامه، وهي ان فلافيوس سيصبح قريباً قيصراً على الامبراطورية الرومانية، ويفك قيود اسيره يوسي بن متياهو. وكان له ما اراد، فكك قيوده وعينه مرافقاً لابنه تيتوس، وقاداً معاً معركة حصار القدس وهدم اسوارها وهيكلها (الثاني)، سنة 70 ميلادية، وانتهت حقبة الهيكل الثاني وعهد الحشمونائيم بعد ثمانين سنة من اقامته.

== في المواجهات السياسية، (وليس العسكرية)، بين إسرائيل بقيادة نتياهو، و«الامبراطورية الأمريكية» بقيادة باراك اوباما، خضع نتياهو، و«تنبأ» لدونالد ترامب بأنه سيكون قريباً «قيصر»

أمريكا الجديد.. وتم ذلك، وكل ما تلا ذلك، حتى يومنا، هو اخبار وتطورات نقرأها في صحف هذه الأيام.

بعد خراب القدس وتدمير «الهيكل الثاني» سنة 70 ميلادية، وقمع التمرد اليهودي وتشتيت اليهود، واخراجهم من فلسطين، عاد تيتوس ابن القيصر، والقيصر لاحقاً، وريثاً لابيه، الى روما مصطحباً صديقه يوسي بن متياهو، حيث غير اسمه هناك، ليصبح «يوسيفوس فلافيوس تيتوس»، وعمل هناك في مكتبة القصر، وآلف كتبه العديدة عن تاريخ اليهود، واهمها «حروب اليهود»، والتي تعتبر المراجع الاهم حتى يومنا، حول تلك الحقبة الزمنية.

ظل اليهود على مدى تسعة عشر قرناً من الزمن، يرون في يوسي بن متياهو مجرد خائن وعميل للإمبراطورية الرومانية، ولكن، ومنذ خمسينيات القرن الماضي، بدأت تصدر في إسرائيل كتب ودراسات تحقل بيوسي بن متياهو، وترى فيه زعيماً يهودياً تاريخياً من طراز رفيع. ولعل أشهر ما صدر من كتب كثيرة حول متياهو وعنه، كتاب «حروب اليهود ضد الرومانيين»، ترجمة ليزا اولمان، سنة 2009، وكتاب «خائن القدس» لديزموند سيوفارد، في مطلع القرن الماضي.

القدس العربي، لندن، 2020/3/20

## ٢٩. إسرائيل تذوق جحيم الإغلاق الذي تفرضه على الفلسطينيين منذ سنوات

### جدعون ليفي

السماء مكفهرة، وكل شيء ينغلق علينا. فقط يد القدر، أو يد الله، أو وزير التاريخ يضحكون في مكان ما، ضحكة مريرة، ضحكة القدر: إسرائيل تذوق للمرة الأولى قليلاً من طعم الجحيم الذي تذيقه للفلسطينيين خلال عشرات السنوات من حكم نتياهو. بسرعة مذهلة، من الخوف دخل الإسرائيليون للعيش في واقع ليس هناك طفل فلسطيني لا يعرفه.

حتى المصطلحات استُعيرت من عالم الاحتلال: إسرائيل في الطريق إلى الإغلاق، نحن في إغلاق لاهت؛ الجيش يسيطر على الفنادق، "الشاباك" يسيطر على الهواتف، حرس الحدود والحواجز على الطريق. ليس صدفة أن يُجند المعلق العسكري في "هآرتس"، عاموس هرتيل، كي يُستخدم كمتعلق على الكورونا. بعد يوم أو يومين، تل أبيب ستصبح مثل جنين، وإسرائيل ستشبه قطاع غزة. ما يُعتبر هناك روتين حياة تحول هنا إلى واقع مرعب.

الفوارق طبعاً كثيرة. ما يُعتبر نهاية العالم بالنسبة إلينا، هو بالنسبة إليهم تسهيلات في الإغلاق، ورعب الفيروس يطال الجميع. لكن مع ذلك، لا يمكن إلا أن نندهش من التشابه. أولاً حالة الحصار. البوابات إلى الخارج مغلقة عملياً. لا أحد يخرج ولا أحد يدخل. فكروا في غزة، 14 عاماً

متواصلة من الحصار. صغار لم يروا طائرة ركاب حتى في السماء، بالغون لم يذهبوا قط إلى قاعة مطار، ولم يحلموا مرة واحدة في حياتهم بعبلة في الخارج. بالنسبة إلى الإسرائيليين، العيش للحظة من دون مطار بن غوريون صعبة. بالنسبة إلى الغزيين الحياة في الخارج لا يعرفونها. أين هو الخارج؟ وكيف يبدو؟

بعد وقت قصير، سيحل عيد الفصح، والأولاد في إسرائيل سيجنون مع أهاليهم: فصح من دون ترفيه، ومن دون مشتريات، ومن دون ديزني، ومن دون زيارات. في غزة، لا يعرفون ماذا يعني ذلك. حتى أبواب المنازل عندنا ستُغلق. فكروا في حصار استمر أحياناً عدة أشهر متواصلة في زمن الانتفاضة. تخيلوا منع تجول مع عدد كبير من الأولاد وعدد قليل من الغرف. منع تجول مع دبابات كثيرة في الخارج وكراهية في الداخل.

تخيلوا أفراد شرطة حرس الحدود يقومون بدوريات في الشوارع، ويدققون في مستندات وقيمون حواجز. في إسرائيل، سينصرفون كملائكة الرحمة مقارنة بسلوكهم التتري في المناطق المحتلة، ومع ذلك، سيكون من الصعب علينا تحمّله. كم سهلاً أن يكون الشرطي هو ابن شعبك والدولة هي دولتك. وكم هو صعب ومرفوض عندما يكون غريباً، وغازياً ومحتلاً. ومع ذلك نستطيع أن نتذوق الطعم.

سنتذوق أيضاً طعم الزمن الضائع، زمن الفلسطينيين. يخرجون من المنزل ولا يعرفون إن كانوا سيصلون إلى هدفهم ومتى. يدرسون في الجامعة، ولا يعرفون متى ستُغلق وكم من الوقت. يحاولون الوصول إلى العمل ولا ينجحون.

أيضاً الوضع الاقتصادي سيكون مشابهاً. اليوم يوجد عندنا 100 ألف عاطل جديد عن العمل. أشخاص خسروا وظائفهم وأعمالهم وعالمهم. على الأقل للحظة خُيّل إليهم أن لا مستقبل لهم، وأيضاً لا يوجد حاضر. كل شيء ذهب هباء، كيف سيدفعون فواتيرهم ويطعمون أولادهم. هذا عادي جداً تحت الاحتلال، إنه واقع موجود منذ عشرات السنوات. أن تبقى في المنزل عدة أشهر ولا تفعل شيئاً، أمر بديهي في المناطق.

"الشاباك" يستخدم "وسائل رقمية"؟ لا تجعلوا الفلسطينيين يضحكون. هذا هو الجزء الألف والأكثر انسانية في سلوك "الشاباك" إزاءهم. ليتنصت ويتعقب، لكن فقط ليتوقف عن التعذيب والابتزاز وإساءة المعاملة. في "المناطق"، يعرف "الشاباك" دائماً كل شيء، في كل مكان، من دون قيود قانونية. الانتقادات الموجهة ضد انتهاك الخصوصية في إسرائيل، يمكنها فقط أن تُسلي الفلسطينيين. ومثلها أيضاً صورة ضباط قيادة الجبهة الداخلية يديرون فندقاً. على كم فندق سيطر الجيش الإسرائيلي وحولها إلى مراكز لقياداته في "المناطق"؟

يوجد طبعاً فوارق: حتى في ذروة الكورونا، الإسرائيليون لن تتم إهانتهم، ولن يُضربوا أمام أنظار أولادهم أو أهلهم. لن تُقتحم المنازل في وسط الليل، وفي كل ليلة، من أجل القيام بعمليات تفتيش وحشية، ولن يخطفهم أحد من فراشهم. أيضاً في أسوأ الحالات، ليس من المتوقع أن يطلق القناصة النار على ركب متظاهرين، ولن تُفجّر منازلنا، ولن تُرش حقولنا. في النهاية، نحن نعيش حصاراً جزئياً، مع تنصّت "الشاباك" ودوريات حرس الحدود. حلم كل فلسطيني، يحلم بحياة أفضل.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2020/3/20

### ٣٠. هكذا يقبل رئيس الكنيست الإهانة ويخون رسالته!

يوسي فيرتر

في تاريخ الكنيست كان هناك أعضاء كنيست عرفوا بالقدرة على فعل ما يسمى بلغة البرلمان "قليستر". وهو تكتيك مشروع لإطالة الوقت، الذي يحتاج إلى قدرة ارتجال لفظية وحبل صوتي قوي ومثانة حديدية. في هذا الأسبوع سجلت سابقة أخرى في ديمقراطيتنا المجنونة: الذي يستخدم هذا التكتيك هو رئيس الكنيست.

يولي ادلشتاين الذي انتخب مرة أخرى لمنصبه قبل دورتين للكنيست في نيسان 2019 يتحصن في مكتبه متمسكاً بذرائع مضحكة. ومن أجل إضافة رغبة رسمية على الإهانة الشخصية يخون رسالته والثقة التي أعطيت له، ويشارك في مؤامرة من بلفور كي شل الكنيست لفترة طويلة بقدر الإمكان. تأجيل وتأخير استبداله (الذي لا مناص منه في نهاية المطاف)، والذي يتوقع في أعقابه سن قانون ضد رئيس حكومة متهم بمخالفات جنائية؛ وفي الطريق أيضاً الإشراف الضروري على نشاطات الحكومة والأزمة الصحية والاقتصادية الأكثر شدة منذ قيام الدولة.

مبعوثاً رئيس الحكومة ذوا الفائدة الكبيرة هما زئيف الكين وياريف لفين، رجلا الاغتيال الهادئين اللذين يملكان تجربة فذة. الأول ماهر مثل الثعلب والثاني محتال مثل قط القمامة. يتقربان من ادلشتاين ويحيطانه ويخفقانه. كان يمكنه الترفع والتسامي إلى مستوى اللحظة ويقرر خلاف ما قرره، حتى لو كان الأمر يعارض ما تتوقعه منه قاعدة رئيس الليكود. وبدلاً من ذلك اختار التقزم والصغر.

كان لدينا رؤساء كنيست يقفون في لحظة الامتحان ضد حزبهم وضد الأغلبية البرلمانية وضد رئيس الحكومة. وعدد منهم دفع ثمناً لذلك بانتهاء الوظيفة. آخرهم تم اختياره كرئيس بسبب حوكمته.

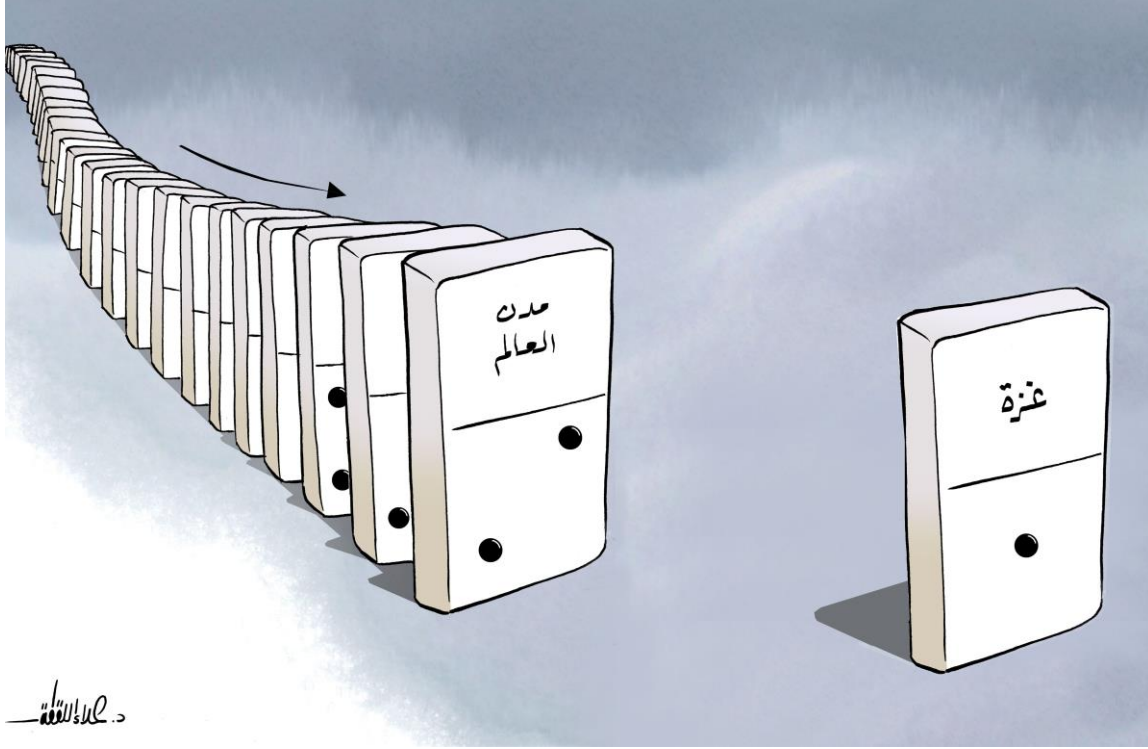
وأدلشتاين ينقصه حتى تواضع مع يجلس على الكرسي بموجب التعديل الجديد نسبياً على القانون، الذي يواصل رئيس الكنيست السابق بحسبه وظيفته حتى انتخاب رئيس جديد للكنيست. أدلشتاين أساء لنفسه عندما سوق الاقتراح التوفيقى الذي سمي بـ "المخجل"، القليل عليه: تشكيل لجنة منظمة (تدير شؤون الكنيست) من خلال تشكيلة خاصة، النصف من الليكود والنصف الآخر من "أزرق أبيض". ولو كان لكتلة اليمين - الأصوليين 61 مقعداً فهل كان سيقترح ذلك؟ رئيس الكنيست يعمل مثل تكنوقراط وينفذ تعليمات وزارة الصحة، وخلال ذلك يتفقد رغبة الكين ولفين (أي رغبة نتتياهو): منع نقاشات اللجان بوجود أكثر من عشرة أعضاء كنيست. والكنيست ورئيسها لا يقررون خلاف ذلك، هذا القرار يفرض تعادلاً مصطنعاً وبيصق في وجه أغلبية الجمهور، الذي سيتم تشويه تمثيله الديمقراطي فعلياً. لماذا لا يتم إجراء نقاشات يكون عدد من المشاركين فيها من خلال الفيديو، بالضبط مثلما تجري جلسات الوزراء في هذه الأثناء مع المديرين العاميين - هنا يقفز مبرر آخر، قانون الكنيست لا يسمح بذلك. وبتصويت متسرع أمس كان يمكن تغيير ذلك. ربما تصرف بهذا الشكل بأمر من رئيس الحكومة السابق، وربما تكون هذه مواقفه. وعلى أي حال، الإهانة التي يسببها لنفسه كبيرة بدرجة لا تقدر مع الإهانة التي سببها له نتتياهو وزوجته ونجله في أوقات مختلفة. وعندما تكون الإساءة الشخصية مرتبطة بسحق الروح المقدسة لمن تم انتخابهم من أجل الحفاظ على كرامة ومكانة الكنيست فهذا يشكل أسفلاً الحضيض.

هآرتس 2020/3/19

القدس العربي، لندن، 2020/3/20



٣١. كاريكاتير:



د. محمد اللواتي

فلسطين أون لاين، 2020/3/20